

الغارات

[339] عن عبد الله بن وائل التيمي 1 قال: انى والله لعند أمير المؤمنين عليه السلام إذ جاءه فيج 2 بكتاب يسعى من قرطبة بن كعب بن عمرو الانصاري 3 [وكان أحد عماله] فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، لعبد الله على أمير المؤمنين من قرطبة بن كعب: سلام عليك، فاني أحمد اليك الله الذي لا آله الا هو أما بعد فاني اخبر أمير المؤمنين أن خيلا مرت بنا من قبل الكوفة متوجهة [نحو نفر 4] وأن رجلا من دهاقين

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " وأل التيمي قال: والله انى لعند أمير المؤمنين (الحديث بأدنى تفاوت) " 5 - هذا الرجل لم نظفر بترجمته في مظانها لكنه وقع في أسناد نصر بن مزاحم في كتاب صفين والطبري في تأريخه في غير مورد ووصفه الطبري في موارد ذكره بلفظة " الاعور " 6 - تقدمت ترجمته بعنوان " أبى سعيد التيمي المقلب بعقيصا بياع الكرابيس (انظر ص 110) .

_____ 1 - هو من وجوه التوابين الذين قاموا بطلب تأريخ الحسين عليه السلام بعد وقعة الطف، وسنذكر ترجمته في تعليقات آخر الكتاب ان شاء الله تعالى. (انظر التعليقة رقم 40). 2 - قال الفيروز ابادي: " الفيح معرب بيك " وعبر الزبيدي عن معناه بقوله: " هو رسول السلطان على رجله " وقال ابن الاثير في النهاية: " فيه ذكر الفيح وهو المسرح في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد إلى بلد وهو فارسي " 3 - قال ابن سعد في الطبقات في الطبقة الاولى ممن نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله - (ج 6 من طبعة اروبا، ص 10): " قرطبة بن كعب الانصاري أحد بنى الحارث بن الخزرج حليف لبنى عبد الاشهل من الاوس ويكنى أبا عمرو، وهو أحد - العشرة من الانصار الذين وجههم عمر بن الخطاب إلى الكوفة فنزلها وابتنى بها دارا بالانصار، ومات بها في خلافة على بن أبى طالب - رضى الله عنه - وهو صلى الله عليه وآله بالكوفة " . أقول: ستأتي ترجمته مبسوطه في تعليقات آخر الكتاب ان شاء الله تعالى. (انظر التعليقة رقم 41). 4 - في الطبري فقط، ففي مراصد الاطلاع: " نفر بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتح وراء بلدة أو قرية على نهر البرس من بلاد الفرس (إلى آخر ما قال) " .